الحديث التاسع والاربعون قال الدارقطني اخرج البخاري حديث ابن ابي اويس عن اخيه عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال يلقى ابراهيم عليه السلام اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة الحديث قال وهذا رواه ابرهيم بن طهمان في التفسير لم يهمل حكاية الخلاف فيه ولكن اعله الاسماعيلي من وجه اخر فقال بعد ان اورده هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم عالم ان الله لا يخلف الميعاد فكيف يجعل ما بابيه خزيا له مع خبره بان الله قد وعده ان لا يخزيه يوم يبعثون وعلمه بانه لا يخلف لوعده انتهى وسياتي جواب ذلك ان شا الله في موضعه **الحديث الخمسون** قال الدارقطني اخرج البخاري حديث يحيى القطان عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم الحديث ووافقه مسلم على اخراجه وقد خالفه فيه جماعة منهم ابو اسامة وعبد الله بن نمير ومعتمر بن سليمان واخرون قالوا عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة لم يقولوا عن ابيه قلت قد اخرج البخاري حديث معتمر وابي اسامة وغيرهما فهو عنده على الاحتمال ولم يهمل حكاية الخلاف فيه **الحديث الحادي والخمسون** قال ابو علي الجياني اخرج البخاري عن احمد بن سعيد الدارمي ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة زمزم قال وتعقبه ابو مسعود الدمشقي بان قال اختلفوا في هذا الاسناد على وهب بن جرير مثله سوا لكن قال علي بن عباس عن ابي بن كعب زاد فيه اثنا واسنده من رواية ابي علي بن السكن عن البغوي عن حجاج به وعن محمد بن بندار الباهلي عن محمد بن احمد بن نيزك عن وهب بن جرير مثله لكن قال عن ايوب عن سعيد بن جبير فاسقط عبد الله بن سعيد وكذا رواه علي بن المديني عن وهب بن جرير ورواه النسائي في السنن من طريقه عن احمد بن سعيد شيخ البخاري مثل ذلك وقال في اخر حديث ابن المديني قال وهب وثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن سعيد عن ابيه وحده فلم يذكر ابيا فتبين بهذا ان وهب بن جرير كان اذا رواه عن ابيه اسقط ابي بن كعب واثبت عبد الله بن سعيد ابن جبير فبان ان رواية البخاري فيها ادراج يسير وفي الاسناد اختلاف اخر فان في اخره عند النسائي ايضا قال وهب بن جرير فاتيت سلام بن ابي مطيع فحدثته بهذا عن حماد فانكره انكارا شديدا ثم قال لي فابوك ما يقول قلت يقول عن ايوب عن سعيد بن جبير فقال قد غلط انما هو ايوب عن عكرمة بن خالد انتهى ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يذكر ابي بن كعب قال علي الجياني هذا الاختلاف اذا تامله المتبحر في الصيغة علم انه يعود الى وفاق وانه لا يدفع بعضه بعضا وحكم بصحته

ثم بين طريق الجمع بين هذه الروايات والله الموفق **الحديث الثاني والخمسون** قال ابو علي الجياني قال البخاري حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم الحديث قال والمحفوظ فيه مجاهد عن ابن عباس قال ابو مسعود اخطا البخاري في قوله عن ابن عمر وانما رواه محمد بن كثير عن اسرائيل وكذلك نبه على هذا الوهم ابو ذر الهروي في نسخته وساق الحديث من طريق حنبل بن اسحق عن محمد بن كثير فقال عن ابن عباس كذا قال ابو ذر وكذا رواه عثمان الدارمي عن محمد بن كثير وكذا رواه ابو احمد الزبيري عن اسرائيل قلت وكذا رواه احمد في مسنده عن اسود بن عامر شاذان عن اسرائيل وكذا رواه الطبراني عن احمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن كثير وكذا رواه سمويه في فوايده عن الحسين بن حفص عن اسرائيل ويويد انه من سبق القلم ان البخاري قد اخرجه في موضع اخر من رواية عون عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقد تعقبه ابو عبد الله بن منده ايضا على البخاري فاخرجه في كتاب الايمان من طريق محمد بن ايوب بن الضريس وموسى بن سعيد الطرسوسي كلاهما عن محمد بن كثير به وقال في اخره قال البخاري عن ابن عمر والصواب ابن عباس ثم رايته في مستخرج الاسماعيلي من طريق ابي احمد الزبيري عن اسرائيل وقال فيه عن ابن عباس ولم يتعقبه كعادته واستدلت بذلك على ان الوهم فيه من غير البخاري والله اعلم وكذا رواه ابو نعيم في مستخرجه عن الطبراني كما تقدم وقال بعده رواه البخاري عن محمد بن كثير فقال ابن عمر ثم ساقه من طريق ابي احمد الزبيري فقال ابن عباس ايضا الحديث **من ذكر اسرائيل الحديث الثالث والخمسون** قال الدارقطني اخرج البخاري عن يحيى بن قزعة وعن الاويسي عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في الامم ناس محدثون قال وتابعهم سليمان بن داود الهاشمي وابو مروان العثماني وخالفهم ابن وهب فرواه عن ابرهيم بن سعد فقال عن عايشة بدل ابي هريرة وقد رواه زكريا ابن ابي زايدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ورواه يعقوب وسعد ابنا ابرهيم بن سعد وابو صالح كاتب الليث ويزيد بن الهاد عن ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره قلت تقوى رواية الاويسي ومن تابعه لمتابعة زكريا واما رواية ابن الهاد ومن تابعه فلا تنافيها لانها مبهمة وتلك مفسرة وبقيت رواية ابن وهب وحده وقد قال ابو مسعود في الاطراف لا اعلم احدا تابع ابن وهب في قوله عن ابرهيم بن سعد عن عايشة والمشهور من رواية ابرهيم بن سعد عن ابي هريرة لكن اخرجه مسلم من حديث ابن عجلان عن سعد بن ابرهيم كما قال ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)